

بالأحبد كلاً بل حباً هم باقية وانا قل انهما هم بالامور الحسنة  
 وكتر اهتمامهم بالامور الروحية فمن اجل هذا قال لهم انكم صرتم زرعاً خافياً  
 تحب ايضاً ان تعرف هذا الامر وهو ان الدرع والظلمة والسوء والشرايين  
 منهم طبيعة في دانه بل انما هو فرق بين الخير والشر كمثل البسطة الذي يصير  
 خلافاً لطبيعته في دانه واما هو يتغير وهذا الذي الكرمه ليس في  
 طبيعته ان تتركه ولا ذلك التفرع خلال فادله يكن كالحب صار زرعاً  
 ثم تعلم بالاحوة ان الحلال لا يتغير لون الخبز بل الذي يتغير هو طعمه ورائحته  
 فلتعلم الان اننا ما نوصف الصورة فقط بل ذكرنا ان العشاء هو انقلاب  
 الشيء الذي غير ما كان عليه الله يقول على لسان ارميا النبي غرسه  
 شجرة كرم لتثمر ثمرة صالحه وكيف ضرب ايها الشجرة الكرم الى حماريت  
 غرسه هذا قلته اظهر الامران الذي مر به خالق الخلق في كد الحمل  
 ليس هو ظل ولا اجل بعد من زرعوا تحب لاهم تروجا بغير الشريعة  
 واحترقوا بشهو انهم قد اقبل الرب محب البشر لم يمان ينزل عليهم  
 الغضب سريعاً بل اهلهم وحكم عنهم حكماً عظيماً وذلك ان الله جل اسمه  
 قال في النوح قد خسر هلاك هؤلاء الناصرون في ابيد الكل من بين يدي لان  
 كل ذي جسد قد افترط بغيره قداي في عملك شغبه من خشب لا  
 يستانس واجعلها طيناً ثم متطابقة ويكون طولها ثلثماية ذراع  
 وعرضها خمسون ذراعاً وعلوها ثلثون ذراعاً وامر ان يكون لها  
 مهلة اولاً قاولاً في زمان طويل الى اية سنة انظر الى رحمة الله في  
 امهالهم هذه المدة الطويلة حتى لا يقولوا ان العذاب مثل عليهم بغيره  
 من غير دين وان العقوبة شئت الزوبه وانهم لو علموا اننا باحيي جمع  
 الغضب

الغضب عنهم اقام الله السفينة تنادي لهم بكبرها وعظمتها وعملها  
 الفحيت عوضاً من الاوراق والمنادين والمنيرين كانت سريره ان تنعوا  
 كل احد الى معرفة السبب في علمها وان سأل فيقال انش العلم في عمل هذه  
 السفينة فلا بد ان يقول لهم نوح ان الله يريد ينزل ما الطوفان على  
 الارض لاجل اناكم ولاجل ذلك اسبق ان اعمل سفينة ليخلصني بها  
 لاجل صلاحي وهذا فعله الله لتمام اولئك ويتركوا العلم الصالح  
 ويهربوا الى حب البشر فكان يغير قول السفينة في سنة واحدة وستين  
 بل طول الزمان الى اية سنة مهلة لهم ليتوبوا وكانت اصوات المناشير  
 والغوادير وغيرهاتصير كالايواق وكنادين للصلاح فمن اجل هذا  
 قال بولس الرسول بالايمان صنع نوح السفينة لصلاته واعمل ايسته  
 هذه التي من اجلها اذ ان الله العالم نوح بنشر العالم بها وصاروا  
 للامانة بقول الرب ان الضمير للتوبة وهذا طول الزمان وامهالهم  
 لكي يتوبوا ويخلصوا في طول هذا الزمان العظيم قلت السفينة ومكنت  
 ولم تناد بقلوب الصالحين ليس لنا منحت من تلك السفينة بل من هذه  
 السفينة التي في هذا الزمان لان تلك السفينة قلت للاحق نوح  
 والهيكل انما مئة وهذه السفينة التي في الكنيسة جعلت لكل العالم  
 ليخلص كل من يهرب اليها ويصير داخلها الى حيا الطوفان لم يخلص  
 منه من كان خارج السفينة وهذا في بحر الشرايين وبناتنا يتخلص  
 كل من كان خارج الكنيسة الى حيا فان قلت من ذلك الطوفان ان لا يتغير  
 وترتيب بغيره كل شيء كما يليق حتى لا تتجاوز عن شئ من الكسب  
 او شئ من بغيره يجب الان ان نبطل الكلام الى الحال الذي في الكنيسة